

الهوامش:

الجزيرة العربية، الكتاب الأول، مصادر تاريخ الجزيرة العربية، ج٢ (الرياض: جامعة الرياض (الملك سعود)، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ١٥٩؛ السندي، عبد العزيز بن راشد، معجم ما أئف عن مكة (د.م: دن، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ٥٩.

٢٠ أوغلي، خليل ساحلي، من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني، بحوث ووثائق وقوانين (استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ١٤٥. علي الشرقي

أخبار مكة

عنوان الكتاب (أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه)، مؤلفه محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي (ت بعد ٢٧٢هـ / ٨٨٦م).

هذا الكتاب من أهم وأوسع الكتب القديمة التي ألفت في تاريخ مكة المكرمة، وذكر أخبارها وفضائلها. سار فيه المؤلف على منهج موسوعي، فكثر رواياته وتنوعت مصادرهم، متبعاً منهج المحدثين في الرواية من تسلسل السند واختيار الرواة، مع ضبط النصوص، والأمانة في الرواية عند عزو الأخبار، ذكراً المصادر التي اعتمد عليها. وقد اعتمد في روايته لأخبار مكة المكرمة على روايات أهل مكة ممن يسميهم أحياناً، ومن لا يسميهم أحياناً أخرى.

يتألف الكتاب في أساسه من جزأين: الأول منه ما زال مفقوداً، لكن النصوص التي نقلت عنه تدل على أنه اشتمل على تاريخ مكة القديم، وأخبار قبائلها، وحروبها، ثم السيرة النبوية.

أما الجزء الثاني فتوجد منه نسخة وحيدة كتبت بمكة المكرمة سنة ٨٧٧هـ / ١٣٨٥م، عليها تعاليق النجم بن فهد (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م). ثم امتلكها إبراهيم بن ظهيرة، وهي محفوظة بمكتبة ليدن تحت رقم ٩٢٤ (٤٦٣). وتوجد نسخة أخرى من هذا الجزء بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض تحت رقم ٢٢٥ ص.

طبع من هذا الجزء، أولاً، منتخبات حققها ونشرها وستنفلد ضمن (تواريخ مكة)، في ليبسك سنة ١٢٧٦هـ / ١٨٥٩م، ثم أعيد طبعه مصوراً، في بيروت بمكتبة خياط سنة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م. ثم حقق قسماً هاماً منه الباحث فواز بن علي الدهاس لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أكستر بالمملكة المتحدة سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م.

بعد ذلك طبع في ستة مجلدات مع مقدمة هامة وفهارس مفصلة بتحقيق عبد الملك بن دهيش، ونشرته مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، حيث تمت طباعته بمطابع لبنان سنة

١ السلفي، أحمد بن محمد، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز، تحقيق: محمد خير البقاعي (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، ١٤٢.

٢ السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الثوري، ج ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)، ٣٤٣، ٣٤٢، ١٧٢.

٣ ابن فرحون، إبراهيم بن علي، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: مأمون بن محي الدين الجنان (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ١٩٢.

٤ الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، إثارة الحجون في زيارة الحجون (مكة المكرمة: مطبعة الترقى الماجدية، ١٣٣٢هـ / ١٩١٣م)، ٤٣.

٥ الفاسي، محمد بن أحمد، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد حامد الفقي، ... وآخرين، ج٤، ط٢ (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)، ٣٩٩.

٦ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الإعلان بالتبويب لمن ذم التاريخ، تحقيق: فرانز روز نثال، ترجم التعليقات والمقدمة: صالح أحمد الطي (بيروت: دار الكتب العلمية، د ت)، ٢٨٠؛ السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج٢ (د. م: أسعد طرابزونى الحسيني، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ٢٨٨.

٧ السنجاري، علي بن تاج الدين، مناقح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاية الحرم، تحقيق: جميل عبد الله المصري، ... وآخرين، ج١ (مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، ٦٣.

٨ المنستيري، محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ج١ (القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م)، ١٣٣.

٩ الهيلة، محمد الحبيب، التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، ٣٥.

علي الشرقي

أخبار مكة

كتاب من تأليف محمد بن أحمد بن أبي بكر العمري الشافعي (ت بعد ٨٦٦هـ / ١٤٦٢م) (١).

من هذا الكتاب نسخة خطية محفوظة بالمكتبة السليمانية في آيا صوفيا بتركيا. تحت رقم ٢٩٤٨. انتهى المؤلف من تصنيف هذا الكتاب في الثالث من ذي الحجة سنة ٨٦٦هـ / ١٤٦١م، وهو ينتل الأخبار، التي أوردتها، عن تاريخ مكة للأزرقي، الذي كان من المصادر المهمة له (٢).

الهوامش:

١ أوغلي، خليل ساحلي، مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة اسطنبول، الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ

Tm

13 KASIM 1991

madde: Fakih

A. Br. : c. , s.

B. L. : c. vii , s. 3954

F. A. : c. , s.

M. L. : c. (17) , s. 494

T. A. : c. , s.

147. al-Fākīhī, a. ‘Abdallāh Muḥammad b. Ishāq **FAKIH?**
1. *al-Muntaqā fī aḥbār Umm al-qurā wa-hiya muntaḥabāt min Ta’rīḥ Makka li-l-imām al-F.* (verf. 272)/Ferdinand Wüstenfeld/In: *Aḥbār Makka II*, 3-54

Fakih
9-32

أخبار

مكة

في قيود الدهر وحليته

تصنيف

الإمام أبي عبد الله محمد بن
ابن العباس الفاكهي

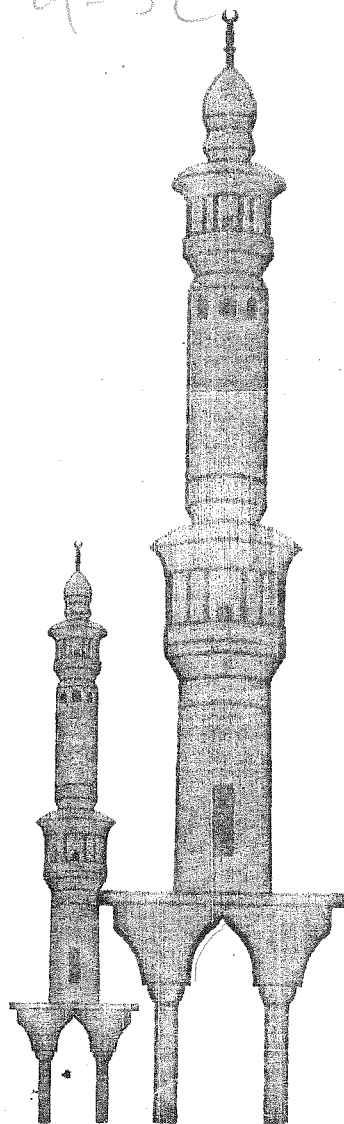
من علماء القرن الثالث الهجري

دراسة وتحقيق

عبد الملك بن عبد الله بن دهايش

المجلد الأول

Librairie Al-Fakih
11111 Avenue des Sciences
Tunis



البحث الأول حياة الفاكهي

أهملت المراجع الترجمة لهذا الإمام الجليل إهمالاً يكاد يكون تاماً ، فلم نقف له على شيء يبين لنا متى وُلد ولا متى تُوُفي ، ولا عن نشأته ، وحالته الاجتماعية ، ولا غير ذلك . وعندما ذكره الفاسي في «العقد الثمين»^(١) قال عنه : (مؤلف «أخبار مكة» روى فيه عن : ابن أبي عمر ، وبكر بن خلف ، وحسين بن حسن المرزوي ، وجماعة) ثم امتدح كتابه ، وفضله على كتاب الأزرق ثم قال : (وما عرفت متى مات ، إلا أنه كان حياً في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، لأنه ذكر فيها قضية تتعلق بالمسجد الحرام ، وما عرفت من حاله سوى هذا ، واني لأعجب من إهمال الفضلاء لترجمته ، فإن كتابه يدل على أنه من أهل الفضل ، فاستحق الذكر ، وأن يوصف بما يليق به من الفضل والعدالة ، أو الجرح ، وحاشاه من ذلك ، وشابهه في إهمال الترجمة الأزرق صاحب «أخبار مكة» الآتي ذكره . وهذا عجب أيضاً ، فإنه بمثابة الفاكهي في الفضل ، وما هما فيما أحسب بدون الجندي صاحب «فضائل مكة» فإن له ترجمة في كتب العلماء ، والله أعلم بحقيقة ذلك) أهـ .
هذا كل ما قاله الفاسي عن الفاكهي .

أما ابن حجر فقد عقد في آخر كتابه «تغليق التعليق» باباً طويلاً ترجم فيه للبخاري ، وعقد فيه فصلاً قال فيه^(٢) (فصل في ذكر الرواة عن البخاري) فذكر جماعة ممن روى عنه كتبه ، ثم قال : ومن الحفاظ (أي : الرواة عنه) من أقرانه فمن بعدهم ، أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وإبراهيم بن اسحاق الحرابي ... ثم ذكر جملة من الحفاظ إلى أن قال (ومحمد بن اسحاق الفاكهي - صاحب : أخبار مكة -) أهـ .

(١) ٤١٠/١ - ٤١١
(٢) ٤٣٧/٥ - ٤٣٩

Fakihā

3 - محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي، أبو عبدالله

(كان حيّاً سنة 272 هـ / 885 م)

وُلد بين سنتي 215 هـ و 220 هـ .

أخذ العلم عن والده وعن العديد من علماء بلده والوافدين إليها . رحل في طلب العلم إلى بغداد والكوفة وصنعاء وأخذ عن الشيوخ فاجتمع له 230 شيخاً أحصاهم الشيخ ابن دهيش في مقدمته لكتاب الفاكهي .

كان الفاكهي من أجلاء علماء مكة ومحدثيها ومؤرخيها، وكان مقرباً لأمرها علي بن الحسن، يحضر مجالسه ويستشيره في بعض شؤون المدينة .

تلمذ عليه علماء منهم ابنه عبد الله الذي كان يُعتبر مُسند مكة ومحدثها . له كتاب في الحديث منه نسخة في إحدى مكتبات اسطنبول مصوّرتها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم 228 في 22 ورقة .

لا نعرف للفاكهي المؤرخ تأليفاً غير كتاب أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه .

توفي بعد سنة 272 هـ . فقد قال الفاسي في العقد الثمين 410 - 411 : « ما عرفت متى مات إلا أنه كان حيّاً في سنة 272 هـ لأنه ذكر فيها قضية تتعلق بالمسجد الحرام، وما عرفت من حاله سوى هذا، وإني لأعجب من إهمال الفضلاء لترجمته، فإن كتابه يدلّ على أنه من أهل الفضل فاستحقّ الذكر» .

ذكر البغدادي في هدية العارفين 20:2 انه توفي في حدود سنة 285 هـ .

● مصادر ترجمته :

ابن النديم : الفهرست ص 159 ؛ الفاسي : العقد الثمين 1 : 410 - 411 ؛ السيوطي : تاريخ الخلفاء 163 ، الزركلي : الأعلام 6 : 28 ؛ كحالة : معجم المؤلفين 40 : 41 ؛ عبد الملك بن دهيش : مقدمة كتاب أخبار مكة للفاكهي ج 1 ، وهي أشمل وأهمّ ترجمة كُتبت للفاكهي .

شرح الحدود والنحو

تأليف

جمال الدين عبدالنور بن أحمد بن علي بن محمد الفاكهي

٨٩٩ - ٩٧٢ هـ

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَهُ

الدكتور محمد الطيب الأبراهيم

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	51556
Tas. No:	492.7 FAK.Ş

دار النفايس

1417/1997
MADE IN TURKEY
SONRAKILAR BÜSÜMAN

ARALIK 1997

أصله رسالة قدمها المحقق لنيل درجة الماجستير
من كلية اللغة العربية في جامعة الأزهر سنة ١٩٨٤
فنالها بدرجة ممتاز

soweit wir wissen, die Geographie und Geschichte von Medina, Mekka, Basra und Kufa behandelt, wovon uns nur die erstere, und zwar lückenhaft, handschriftlich erhalten ist. Es ist ein umfangreiches, inhaltsreiches und das älteste uns erhaltene Buch über Medina. Seine Überlieferungen zeigen, daß er aus einer reichen bereits vorhandenen Literatur geschöpft hat, wobei Abū Gassān Muḥammad b. Yahyā (s.o.S. 345) der Verfasser der am häufigsten zitierten Quelle zu sein scheint. ‘Umar b. Šabba starb 264/877, n.a. 263 H. (s. GAS I, 345).

1. – *Ta’rīḥ al-Madīna* oder *Aḥbār al-Madīna*, Hds. Medina, al-Maktaba al-Maḥariya, ta’rīḥ 42 (205 ff., s. H. al-Ġāsir, *Mu’allafāt fi ta’rīḥ al-Madīna* in: Maḡallat al-‘Arab, Riyād 4/1969/327-334); hsg. von F.M. Šaltūt, Mekka - Jeddah 1979. Es wird zitiert von aṭ-Ṭabarī, as-Samhūdī u.a.

2. – *Aḥbār Makka*, angeführt von Saḥāwī, *I’lān* S. 132; zitiert bei Ibn Ḥaḡar, *Iṣāba* I, 498, 841, 950, II, 738, IV, 214, 751, 968; Samhūdī, *Wafā’ al-wafā’* S. 49.

3. – *Aḥbār ahl al-Baṣra* oder *Ta’rīḥ al-Baṣra* wird öfter zitiert von aṭ-Ṭabarī, s. GAS I, 345.

4. – *K. al-Kūfa* oder *Ta’rīḥ al-Kūfa*, wird von Ibn an-Nadīm S. 112 und Saḥāwī, *I’lān* S. 128 erwähnt.

Fākihī

AL-FĀKIHĪ

Abū ‘Abdallāh Muḥammad b. Ishāq b. al-‘Abbās al-Fākihī, über dessen Leben nichts Näheres bekannt ist (s. GAS I, 346), ist wahrscheinlich in Mekka aufgewachsen und vor 220/835 geboren. Sein um 272/885 verfaßtes *K. Aḥbār Makka* ist das umfangreichste uns bekannte Werk über Mekka, wenn man von den späteren Werken absieht, bei denen die Verfasser die immer größer werdende Zahl von Gelehrten und deren Biographien mit berücksichtigten. Die uns erhaltene zweite Hälfte des Buches von al-Fākihī umfaßt 265 Folia. Allein dieser Umfang macht ersichtlich, wie weit die betreffende Literatur vorangeschritten war, daß ein Gelehrter um 272/885 die Regionalgeschichte und Topographie von Mekka bereits in dieser Form darlegen konnte. Eine gründliche Untersuchung seiner Isnade liegt noch nicht vor, so daß wir uns noch kein zuverlässiges Bild von den von ihm direkt benutzten Quellen und von den Spuren der bei ihm durch seine Quellen aufbewahrten früheren Schriften der älteren Generationen machen können.

Auf Grund der vom Herausgeber hergestellten Indices und der biographischen Angaben kann man vermuten, daß sich al-Fākihī weitgehend auf die Werke der jüngsten Lehrgeneration stützte; die betreffenden Werke waren keine *ḥadīḥ*-Kompendien, sondern speziell der Behandlung der Stadt Mekka gewidmet. Muḥammad b. Yahyā Ibn Abī ‘Umar al-‘Adanī (gest. 243/857, s.o.S. 347) nimmt mit 526 Überlieferungen im erhaltenen Text die erste Stelle ein. Ihm folgen: Abū Bišr Bakr b. Ḥalaf al-Muqri’ (gest. 240/854) mit 160 Überlieferungen; Sa’id b. ‘Abdarrahmān b. Ḥassān al-Maḥzūmī (gest. 249/863) mit 152 Überlieferungen; az-Zubair b. Bakkār (gest. 256/870, s.o.S. 348) mit 143 Überlieferungen; Abū Bakr ‘Abdalḡabbār b. al-‘Alā’ b. ‘Abdalḡabbār b. al-‘Alā’ b. ‘Abdalḡabbār al-Baṣrī (gest. 248/862) mit 136 Überlieferungen; Ḥusain b. Ḥasan b. Ḥarb as-Sulamī al-Marwazī (gest. 246/860) mit 115 Überlieferungen; ‘Abdallāh b. Aḥmad b. Zakariyā’ Abū Yahyā Ibn Abī Masarra al-Makkī (gest. 279/892) mit 107 Überlieferungen; Salama b. Šabīb an-Nisābūrī (gest. 247/861) mit 69 Überlieferungen und ‘Abdallāh b. ‘Imrān b. Razīn al-Maḥzūmī al-Makkī (gest. 245/859) mit 58 Überlieferungen. Andererseits scheinen mehrere Fragmente durch vermittelnde Quellen im Buch von al-Fākihī erhalten zu sein, so aus dem *K. Aḥbār Makka* von al-Wāqidi (s. GAS I, 297), einem *K. Manāsik al-ḥaḡḡ* von ‘Abdalmalik b. ‘Abdal‘aziz b. Ġuraiḡ (gest. 150/767, S. GAS I, 91) oder einem *K. Aḥbār Makka wa-aḥbārīhā* des Abū ‘Ubaida Ma’mar b. al-Muṭannā (s. GAS XV, 6).

K. Aḥbār Makka, Hds. Leiden, Or. 463 (vielleicht nur die 2. Hälfte, ff. 276-541, 877 H., s. Voorhoeve S. 372). Daraus wurden Auszüge hsg. von F. Wüstenfeld, Leipzig 1859, Nachdruck Beirut 1964; vollständige Ausgabe der erhaltenen Handschrift von ‘A.‘A. Ibn Duhaiš, in 6 Teilen, Mekka 1986-1988.

MUḤAMMAD B. MÜSĀ AR-RĀZĪ

Muḥammad b. Mūsā b. Bašīr aus Raiy, Historiker und Geschäftsmann und Vater des berühmten andalusischen Historikers und Geographen Aḥmad ar-Rāzī (s.u.S. 366), reiste anscheinend zwischen dem östlichen Teil der islamischen Welt und Spanien als Delegierter und Geschäftsmann. Er starb während der Rückkehr von einer Delegationsreise in Elvira 273/886.

Aus einem im *K. Riḥlat al-wazīr* des Wazīr al-Ġassānī erhaltenen Fragment wird ersichtlich, daß das *K. ar-Rāyāt* von Muḥammad b.

الفاكهي (صاحب تاريخ مكة) - Fakihī

محمد بن إسحاق بن العباس ، الفاكهي ، المكي ، أبو عبدالله :

... - بعد ٢٧٢ هـ

... - بعد ٨٨٥ م

- ١ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : ترجمة رقم ٩٠ في ١ : ٤١٠ .
- ٢ - الفهرست / لابن النديم ؛ تحقيق رضا تجدد . - طهران في ص ١٢٢ .
- ٣ - تاريخ الخلفاء / للجلال السيوطي ص ١٦٣ .
- ٤ - تاريخ التراث العربي / سزكين : ترجمة رقم ٦ في مج ١ ، ج ٢ : ٢٠٧ = 346 .
- ٥ - علم التاريخ عند المسلمين / فرانز روزنثال ؛ ترجمة صالح أحمد العلي : في مواضع متفرقة .
- ٦ - فهرس الخزانة التيمورية (أسماء المؤلفين) في ٣ : ٢٢٤ .
- ٧ - كشف الظنون في مواضع متفرقة منها ١ ع ٣٠٦ .
- ٨ - هدية العارفين ٢ ع ٢٠ .
- ٩ - الأعلام ط ٣ في ٦ : ٢٥٢ ، ط ٤ في ٦ : ٢٨ .
- ١٠ - معجم المؤلفين ٩ : ٤٠ .
- ١١ - معجم المطبوعات العربية والمعربة « سركيس » في ١٤٣١ .

٧٠٧- كتاب «مكة» - للفاكهي:

أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التُّوخي، إذناً مشافهةً، عن
أحمد بن أبي طالب، عن جعفر بن علي الهمداني، عن
عبدالله بن عبدالرحمن العثماني، عن عبدالله بن محمد بن
محمد الباهلي، عن الحافظ الحسين بن محمد الجبائي، عن
الحكم بن محمد الجذامي، عن أبي القاسم بن أبي غالب
البرّار، عن أبي الحسن الأنصاري، عن أبي عبدالله محمد
ابن إسحاق بن العباس الفاكهي، به.

MADDE SÖZLÜĞÜ
SONRA TİKLİNEBİLİR

2019

شهاياالدين ابوالفضل احمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، المعجم الفهرس أو تجريد
اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة، تحقيقه، محمد شكور محمود الحاجي امير الميادينسي،
بيروت ١٤٦٨هـ / ١٩٩٨م، ص. 177. iSAM Ktp. 61756.

عبد الجبار عبدالرحمن، ذخائر التراث العربي الإسلامي، الجزء الثاني،

ISAM 95810.

761

(Y.Y.) 1403/1983، ص.

الفاكهي

أبو عبد الله محمد بن اسحق (بعد ٢٧٢ هـ)

- ١- أخبار مكة •
- نشر قسما منه : وستنقله •
- في كتابه : « تواريخ مكة » ، ص ٥١ •
- ليسك ، ١٨٥٩ م •
- اعيد طبعه بالاونست ، بيروت ، ١٩٦٤ م •

آثار محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي وما يتعلق بها ٨٤٥ - (١) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (ذكره سزكين)

لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي (ت بعد ٢٧٢ هـ) .

• منه نسخة مصورة^(١) بجامعة الرياض ، رقم (٢٢٥ ص) تاريخ ، (٢ مجاميع)

في (٢٨٨) ورقة ، منسوخة سنة ٨٧٧ هـ (٢) .
FĀKIHĪ

• ومنه نسخة أخرى في مكتبة الحرم المكي ، رقم (٢٦١٥ تاريخ) مصورة عن
جامعة اكستر (٣) .

٨٤٦ - (٢) المنتقى في أخبار أم القرى *

لمجهول .

وهو منتقى من عدة كتب منها تاريخ مكة لمحمد بن إسحاق الفاكهي .

• منه نسخة في مكتبة الحرم المكي ، رقم (١٥٢٤/٢٦ تاريخ دهلوي) في (٣٩)
ورقة (٤) .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، تاريخ (عبد الوهاب) دون رقم (٥) .

(١) لم يذكر المصدر الذي صورت عنه النسخة .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة بجامعة الرياض : ٥ : ١٤١ .

(٣) سجل قيد المخطوطات المصورة في الحرم المكي .

(٤ ، ٥) فهرس مخطوطات التاريخ في الحرم المكي ص ٩٥ .

وانظر سجل قيد المخطوطات المصورة في الحرم المكي ص ٦٨ .

26 MAYIS 2005